أحمد الصالح .. حصل على أول دور في مسلسل تلفزيوني له حمل اسم «ناموا الناس»

أحمد الصالح ممثلٌ كويتي، بدأ مسيرته الفنية في مطلع الستينيات من القرن الماضي، من خلال المشاركة في عدد من الأعمال المسرحية كان أولها مسرحية «مارد الكلب على القصاب»، واعتُبر من أهم وأبرز رواد فرقة المسرح الشعبي، التي تولى فيها بعض المناصب المهمة.

إلى جانب التمثيل المسرحي فقد شهدت مسيرة أحمد الصالح الفنية مشاركته في العديد من المسلسلات الدرامية، التي تركت أثرًا كبيرًا في سمّاء الفن الكويتي بشكل خاص والعربي بشكل عام.

ولاسَم أحمد معان ودلّالات كثيرة، يمكنك التعرف عليهمًا من خلال: معنى اسم أحمد.

وُلد أحمد عبد الله الصالح في 13 – فبراير – 1938 في حي فريج عليوة في مدينة الكويت، ودرس في المعهد الديني.

بدأ في العمل المسرحي من خلال مسرحية «الشجرة»

كانت له مشاركات خليجية عدة منها المسلسل البحريني «لعنة امرأة»

الصالح يتوسط المفيدي والنفيسي

أحمد الصالح اشتهر بالأعمال الكويتية التراثية

كانت بداية الفنان أحمد الصالح في العمل المسرحي من خلال بعض التمثيليات والمسرحيات مثل مسرحية «الشجرة»، ومسرحية «ملابس العيد». وفي العام 1963 حصل على أول دور في مسلسل تلفزيونيً له حمل اسم «ناموا الناس»، وكان هذا الدور هو الوحيد في الدراما له خلال فترة الستينات فقد اقتصرت جميع أعماله في تلك الفترة على العمل المسرحي، ومن أهم هذه الأعمال مسرحية «سكانه مرته» عام 1964، ومسرحية «يمهل ولا يهمل» عام 1966، وتمثيلية «إنسان» عام 1968 واختتم الستينات من خلال مسرحية «صورة» عام 1969.

بعد أن أثبت موهبةً مميزةً في أعماله السابقة تابع أحمد الصالح مسيرته المهنية بمزيدٍ من الأعمال التي تنوعّت ما بين مسلسلات ومسرحيات، حيث بدأ فترة السبعينات من خلال مسرحية «رزنامة» عام 1970، كما شارك في العام نفسه في مسرحيتي «العلامة هدهد» و «كاوبوي في الدبدبة» وفي مسلسل «أجلح وأملح» إلى جانب عبد الحسين عبد الرضا ومحمد المنصور.

وبدأ عام 1971 من خلال فيلم «بس يا بحر»، كما شارك في مسرحية «أشواك الربيع» بدور رجل الإطفاء. أما في العام الذي تلاه فقد شارك في مسرحيتي «مدير طرطور» و» ثور عيده».

ومن أهم أعماله الأخرى خلال فترة السبعينيات: مسلسل «حيرة البداية» إلى جانب سعاد عبدالله ومحمد المنصور، ومسلسل «الملقوف» عام 1973، ومسرحية «شرايج بو عثمان» التي أدى فيها دور بو عثمان، ومسلسل «ألوان من الحب» للمخرج يوسف مرزوق في عام 1974، ومسلسل «أسطورة الصحراء»، ومسرحية «أربعة ضد واحد» عام 1975.

وفيلم «الصمت» للمخرج هاشم محمد الشخص وتأليف عبدالرحمن الضويحي، وتمثيلية «منى» عام 1976، والمسلسل التاريخي «الزير سالم» إلى جانب نخبة من النجوم منهم جاسم النبهان ويوسف شعبان، ومسرحية «مغامرة رأس المملوك» عام 1977، ومسرحية «عمارة رقم 20» إلى جانب إبراهيم الصلال عام 1978.

وكان عام 1979 حافلًا بالنسبة للفنان، حيث شارك في 10 أعمال مختلفة أهمها: مسرحيّة «العاقل يقول أنا»، ومسلسل «أصوات مسرحية «زوجة من سوق المناخ»، والجزء الثاني من مسلسل «افتح يا سمسم»، حيث أدى فيه دور عبدالله، ومسرحية «حكمة محكمة السلاطين». أمّا في عام 1983 فقد شارك أحمد الصالح في 5 أعمال أبرزها مسلسل «امرأة ضد الرجال» للمخرج محمد السيد عيسى، ومسرحية «صبوحة خطبها نصيب» للمؤلف مصطفى بهجت وإخراج أحمد مساعد.

ومن أهم الأعمال الأخرى التي شارك فيها أحمد الصالح خلال فترة الثمانينات مسرحية «فرحة الأمة» التي أدى فيها دور أبو سامي، ومسلسل «رحلة العمر» الذي تحدث عن حياة الفنان الكويتي عبدالله الفضالة عام 1984، ومسلسل «الكوكب للحب»، واختتم فترة السبعينات بتمثيلية «حاجز الذكريات».

تابع الفنان أحمد الصالح مسيرته الفنية خلال فترة الثمانينات بمزيدٍ من الأعمال القديرة والتيً ابتدأها بمسلسل «قصص خليجية» عام 1980، حيث ضمّ طاقم عمل كبير منهم علي الزفتاوي ومَحمد حسن وفوزية عارف. كما شارك في العام نفسه بعشرة أعمال أخرى أهمها مسلسل «زَمردة» الذي أدى فيه دور شاه بندر التجار سالم، ومسرحية «المهرج»، واختتم العام بتقديمه برنامج «عربسات» إلى جانب نخبة من النجوم منهم دريد لحام وداود حسين.

وفي عام 1982 شارك أحمد الصالح في 6 أعمالٍ مختلفةٍ منها مسرحية «إلى من يهمه الأمر» من تأليف لطيفة الرجيب وإخراج يوسف حمودة، ومسرحية «كماشة» عام 1986، وفي عام 1988 أدى دور أبو طلال في مسلسل «قلوب عند المرافئ» ودور شاه بندر التجار، في مسلسل «مدينة الرياح»، واختتم فترة الثمانينات بمشاركته في تمثيلية «عيون الشك» بدور أبو أحمد.

بدأ أحمد الصالح فترة التسعينات من خلال المسلسل العربي «الدفتر الأزرق» الذي ضمّ نخبة من النجوم العرب أهمهم عبد المحسن النمر وستار البصري وكان ذلك في عام 1990، وفي العام الذي تلاه شارك في عملٍ السالم»، ومسرحية «حذاء سندريلا» عام 1985.

وتابع مسيرته في مسلسل «إلى من يهمه الأمر» من تأليف لطيفة الرجيب وإخراج يوسف حمودة، ومسرحية «كماشة» عام 1986، وفي عام 1988 أدى دور أبو طلال في مسلسل «قلوب عند المرافئ» ودور شاه بندر التجار، في مسلسل «مدينة الرياح»، واختتم فترة الثمانينات بمشاركته في تمثيلية «عيون الشك» بدور أبو أحمد.

بدأ أحمد الصالح فترة التسعينات من خلال المسلسل العربي «الدفتر الأزرق» الذي ضمّ نخبة من النجوم العرب أهمهم عبد المحسن النمر وستار البصري وكان ذلك في عام 1990، وفي العام الذي تلاه شارك في عملٍ مسرحية «عالمكشوف» التي أدى فيها دور أبو سامي عام 1996، ومسلسل «وجوه بلا أقنعة» من بطولة جاسم النبهان وخالد أمين والعيدي غيرهم وكان ذلك في العام 1997، واختتم أحمد الصالح فترة التسعينات من خلال مسلسل «الدردور» عام 1999.

تابع الفنان أحمد الصالح مسيرته الفنية خلال فترة الألفية الجديدة بمزيدٍ من الأعمال والتي كان أولّها مسلسل «أسرارا خلف الجدران» عام 2000، كما شارك في العام نفسه في مسلسل «السرايات» الذي أدى فيه دور أبو أحمد، وفي العام الذي تلاه شارك في عدة أعمال أخرى أهمها: مسلسلً «من ملفات المحاكم»، ومسلسل «لا يا عمر الزهور» من بطولته إلى جانب غانم الصالح وانتصار الشراح والعديد غيرهم.

وكان عام 2002 حافلًا للفنان أحمد الصالح حيث شارك في عدة أعمال منها مسلسل «الخديعة»، والجزء الثاني من مسلسل « السرايات». ومن أهم أعماله الأخرى مسلسل «عليك سعيد ومبارك» عام 2005، ومسلسل «جنون المال»، ومسرحية «حلم السمك العربي» عام 2007، والمسلسل البحريني «لعنة امرأة» من تأليف وبطولة زينب العسكري عام 2008، ومسلسل «هوامير الصحراء» عام 2009.

ابتدأ أحمد الصالح عام 2010 بمسلسل «قصة هوانا»، كما شارك في الجزء الثاني من مسلسل «هوامير الصحراء»، وفي العام الذي تلاه شارك في عدة أعمال أهمها مسلسل «بنات سكر نبات»، والجزء الثالث من «هوامير الصحراء». وفي العام 2012 ظهر في الجزء الرابع من «هوامير الصحراء: التحدي»، ومسلسل «عبرات وحنين»، كما شارك في الجزء الخامس منه عام 2013.

شارك في مسلسل «أجلح وأملح» إلى جانب عبد الحسين عبد الرضا

من أهم أعماله فيلم «الصمت»

ومن أهم أعماله الأخرى مسلسل «يمعة أهل» عام 2013 كما أدى دور أبو عيسى في مسلسل «وتستمر الأيام»، وكان آخر عمل له هو مسلسل «تورا بًورا» من تأليف وإخراج وليد العوضي عام 2015.

وفاته

توفي الفنان أحمد الصالح في 11 – أبريل – 2015 في الولايات المتحدة الأمريكية عن عمر ناهز 77 عامًا بعد معاناة مع مرض التهاب الرئتين، وتمّ نقل جثمانه إلى الكويت.

الصالح مع الفنان طارق العلي

.. وفي أحد أعماله التلفزيونية